الزعم أن زياد بن عبد الله البكائي كان كذَّابًا

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **12/10/2020**

نص السؤال

الزعم أن زياد بن عبد الله البكائي كان كذَّابًا

الجواب التفصيلي

زعم أن زياد بن عبد الله البكائي كان كذابا(*)

جهة:

رفه.

آخر.

وجه إبطال الشبهة

موا[1]، وقصارى ما قيل فيه أنه ليس قويا في الحديث.

يل:

يع:

عنه.

ذب"[2].

ذبه"[3].

ذب"[4].

هم.

حي:

ولعل ما ذكره أئمة الحديث عن هذا الرجل يذب عنه هذه التهمة.

دق"[5]. وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: "ما أرى كان به بأس، كان ابن إدريس حسن الرأي فيه"، وسئل عنه مرة أخرى، فقال: "كان صدوقا"[6]. وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: "زياد البكائي في وي[9]. وقال محمد بن سعد: "هو من بني عامر بن صعصعة، سمع "الفرائض" من محمد بن سالم، وسمع "المغازي" من محمد بن إسحاق، وقدم بغداد فحدثهم بها وبالفرائض وغير ذلك، ثم رجع إلى الكوفة، فمات أسا"[12].

اجه[13].

لين"[14].

يرا"[15].

يثه.

مة:

- **إن ما نقله هؤلاء المغرضون من قول وكيع عن زياد بن عبد الله البكائي تحريف للكلم عن مواضعه، استعمله المغرضون في الطعن على أئمة الحديث، وهذا ليس بجديد عليهم.**
- **إن أصل العبارة التي طعنوا بها كما وردت في كتب عديدة "أنه كان أشرف من أن يكذب" فهذا ينفي الكذب عنه مطلقا لا في الحديث فحسب، وهذا عكس ما قالوه.**
- **إن ما ادعاه هؤلاء المغرضون في زياد يدحضه قول الأئمة عنه، فلم يذكروا أنه كذاب، بل قصارى ما ذكروه أن حديثه ليس بالقوي، وهذا من ناحية ضبطه وحفظه، ولا يمس عدالته وصدقه فيما يرويه في شيء**
- **إن أقوال أئمة الجرح والتعديل في زياد تراوحت بين صدوق، وليس بالقوي، ولين، وليس بشيء التي قصد بها ابن معين أن أحاديثه قليلة جدا، وهو على أقل الأحوال حسن الحديث؛ حيث قال ابن عدي بعد أن**

المراجع:

رة، ط3، 1427هـ/ 2006م. قصة الهجوم على السنة، د. علي أحمد السالوس، دار السلام، القاهرة، ط1، 1408هـ/1987م .

[1]. هذه الشبهة نادى بها أحد المستشرقين، وقام بهذا التحريف ابتغاء الطعن في رواة الحديث واحدا تلو الآخر؛ وصولا إلى تشكيك المسلمين في الأحاديث التي رواها هؤلاء الأئمة، وهذا من أكبر الأدلة على عد

[2]. التاريخ الكبير، البخاري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، د. ت، (3/360).

ياض، ط1، 1416هـ، 346.

اهرة، ط1، 1407هـ/ 1987م، ص423.

روت، ط1، (3/538).

[6]. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، (8/477).

[7]. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، (8/477).

روت، ط1، (3/538).

[9]. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، (8/478).

[10]. الطبقات الكبير، ابن سعد، تحقيق: د. علي محمد عمر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2002م، (8/518).

يروت، ط1، 1413هـ/ 1992م، (9/489).

يروت، ط3، 1405هـ/ 1985م، (3/192).

يروت، ط1، 1413هـ/ 1992م، (9/490).

رياض، ط1، 1416هـ، 346.

سوريا، ط3، 1407هـ، 212، 213.